

كليتون تدعو إلى الإصلاح في تونس بعد بن علي

وقالت كليتون للصحفيين: « نحتاج الى خطة للتنمية الاقتصادية والوظائف. الشعب التونسي يستحق هذا» مضيفة أن الولايات المتحدة ستشارك في مؤتمر للمانحين يعقد في وقت لاحق من العام الحالي لمساعدة تونس.

وأضافت «الثورة أثارت آمالا كثيرة جدا والأمن يجب أن نترجم هذه الآمال الى نتائج وهذا يتحقق من خلال الإصلاح الاقتصادي والإصلاح السياسي».

وقالت كليتون «نعلم أن تونس لها احتياجات إنسانية في الوقت الحالي ونريد أن نضمن مساعدتكم في تلبية الاحتياجات الإنسانية على الحدود والاحتياجات الإنسانية داخل تونس».

والتقت كليتون بالرئيس المؤقت فؤاد المبرع ومن المقرر أن تلتقي برئيس الوزراء الباجي قايد السبسي في وقت لاحق.

ومنذ فرار بن علي الى السعودية سعت السلطات المؤقتة جاهدة لاستعادة الاستقرار في تونس.

وعلى مدى الأسبوعين الماضيين وضعت الحكومة خارطة طريق لانتقال السلطة ودعت الى إجراء انتخابات لمجلس تأسيسي في 24 يوليو تموز ليضع دستورا جديدا للبلاد.



© Reuters

وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كليتون



إعداد/ مشتاق محمد يحيى

تونس / 14 أكتوبر / رويترز:

حثت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كليتون تونس يوم أمس الخميس على إجراء إصلاحات اقتصادية وسياسية بعد أن سقط الحكم الشمولي وأشادت بالبلاد لمساعدتها اللاجئين الفارين من القتال في ليبيا.

وكانت الاحتجاجات التي أجبرت الرئيس التونسي زين العابدين بن علي على الفرار من تونس في 14 يناير كانون الثاني قد أدت إلى اندلاع انتفاضات اجتاحت عدة دول عربية من بينها ليبيا حيث تحاول المعارضة المسلحة صد حملة يشنها الزعيم الليبي معمر القذافي.

وتونس هي المحطة الأخيرة في جولة قامت بها كليتون وشملت مصر حيث تنحى الرئيس المصري حسني مبارك في 11 فبراير شباط. وأكدت وزيرة الخارجية رغبة الولايات المتحدة في مساعدة تونس على التعامل مع التحديات الداخلية والأعداد الكبيرة من اللاجئين الذين يتدفقون من ليبيا.

وخلال جولة تتركز على توفير فرص عمل للآلاف الذين ساء سوء أوضاعهم المعيشية في اندك الثورة.

عواصم العالم

مقتل وجرح (19) شخصا في هجوم مسلح بساحل العاج

ساحل العاج/ 14 أكتوبر / رويترز:

أعلنت الأمم المتحدة، مقتل شخص وجرح 18، في هجوم يقبله في أبيدجان عاصمة ساحل العاج، والذي يشهد أزمة سياسية منذ انتخابات الرئاسة التي أجريت في نوفمبر الماضي.

وأشارت الأمم المتحدة إلى أن بين الجرحى ثلاث نساء وطفلا، فيما أفاد سكان في بويكوي غرب البلاد بحدوث قصف بالمدمعية الثقيلة والرشاشات في المدينة التي تقع على بعد نحو 40 كلم عن خط الجبهة السابق الذي يقسم البلد إلى شطرين: الشمالي الخاضع لسلطة الرئيس المنتهية ولايته لوران جبايو، والجنوبي الذي يسيطر عليه أنصار الرئيس المعترف به دوليا الحسن وتارا.

وحدث الحسن وتارا، الرئيس المنتهية ولايته لوران جبايو على اغتنام الفرصة الأخيرة للتخلي عن السلطة، قائلا: «حان الوقت ليقبل الانصياع لإرادة العاجيين والاتحاد الإفريقي» مضيفا: عليه أن يفهم أنها الفرصة الأخيرة لخروج هادئ ومشرف.

وأكد الحسن وتارا نيته تشكيل حكومة وحدة وطنية مع كل القوى الوطنية، بما فيها الجبهة الشعبية التي يقودها جبايو، داعيا إلى العيش المشترك.

ووجه وتارا نداء للجيش للانضمام إليه، معلنا تشكيل لجنة للحقيقة والمصالحة لتعويض ضحايا العنف. يذكر أن الأمم المتحدة رجحت مقتل حوالي 400 شخص، منذ اندلاع الأزمة في ساحل العاج.

كوريا الجنوبية ترفض عرض الشمال

لبحث برنامج تخصيب اليورانيوم

سول / 14 أكتوبر / رويترز:

رفض وزير خارجية كوريا الجنوبية كيم سونج هوان عرضا من كوريا الشمالية يبحث برنامج تخصيب اليورانيوم في جولة جديدة من المحادثات سداسية الأطراف قائلا ان العرض جاء أقل بكثير من المطلوب لاستئناف المفاوضات المتعثرة.

وسيمثل استئناف المحادثات السداسية تطوراً مهماً في الجهود الدولية لانهاء طموحات الشمال النووية لكن القوى الإقليمية لا تلقى في نوايا بيونجيانج مشيرة الى عدم التزامها في السابق باتفاقات وقعت قبل انسحابها من المفاوضات منذ عامين.

ويدعو الشمال إلى بدء محادثات جديدة منذ العام الماضي ويقول المحللون انه مدفوع بالظروف الاقتصادية التي تزيد وطأتها إذ تؤثر العقوبات بشدة على تجارته للسلاح التي كانت رائجة يوما.

وقالت كوريا الشمالية يوم الثلاثاء الماضي انها مستعدة للمشاركة في جولة جديدة من المحادثات «دون شروط مسبقة» ولبحث مسألة تخصيب اليورانيوم.

وقال سونج هوان للصحفيين هذا أقل بكثير من المطلوب. وأضاف «الشمال يجب أن يظهر بالفعل وليس بالقول إخلاصه في الوفاء بالالتزامات».

وفي نوفمبر تشرين الثاني الماضي أنهل الشمال العالم بكشفه عن تقدم كبير في برنامجه لتخصيب اليورانيوم في مكان لم يكن معروفا من قبل وهو ما يفتح طريقا ثانية لتصنيع سلاح نووي الى جانب برنامجه الخاص بالبلوتونيوم.

وتقول بيونجيانج ان برنامج اليورانيوم سلمي ويهدف الى إنتاج الكهرباء.

وقالت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية انهما تريدان من مجلس الامن التابع للأمم المتحدة مراجعة برنامج تخصيب اليورانيوم في كوريا الشمالية باعتباره يمثل انتهاكا لاتفاقات قائمة.

لكن كيم قال ان مجلس الامن المشغول حاليا يبحث اجراء محتمل بشأن ليبيا يستحتاج لبعض الوقت قبل أن يفرغ لمناقشة كوريا الشمالية.

وانهار اتفاق وقع عام 2005 بين الكوريتين والولايات المتحدة واليابان وروسيا والصين لتعويض الشمال مقابل اتخاذ خطوات لتفكيك برنامجه النووي قبل أن يستكمل وذلك بعد أن رفضت بيونجيانج الخضوع لعمليات تفتيش فجائية.

كينيا تعتزم بناء (160) سدا مائيا

كينيا / 14 أكتوبر / رويترز:

تخطط الحكومة الكينية لاستثمار نحو 80 مليون شلن العملة الكينية من أصل 2.8 مليار شلن مخصصة لوزارة الموارد المائية، وذلك لبناء 160 سدا في جميع أنحاء البلاد، خلال العام المالي الحالي. وقال أوشايا، مساعد وزير الموارد المائية لتنمية مصائد الأسماك، خلال تدشين خزانات مياه أمس الأول الأربعاء، وفقا لصحيفة ديلي نيشن الكينية، إن هذه الخطوة تهدف إلى التخفيف من آثار الجفاف، وسيتم أيضا استغلال احتياص الماء لتربية الأسماك.

وأضاف «كما أننا نهدف إلى تخزين مياه الأمطار، بدلا من السماح بتدفقها إلى البحر والبحيرات، الأمر الذي سيمنحنا من تصدير الأسماك فضلا عن تعزيز الأمن الغذائي».

وأكد شيايا أن الخطة سيتم تنفيذها في غضون 10 سنوات، موضحا أن تشييد السدود سيخلق فرص عمل يستفيد منها نحو 25 ألف شاب.

وتابع «هذه السدود ستعزز الأمن الغذائي، وستخلق فرص عمل في الدوائر الريفية، وستحسن المناخ لدينا».

ضبط معدات نووية وأسلحة كانت مرسلة إلى إيران

نيويورك / 14 أكتوبر / رويترز:

أعلن دبلوماسيون يوم أمس أن كوريا الجنوبية وستغافورة ضبطتا في الآونة الأخيرة معدات نووية وأسلحة مشبوهة كانت مرسلة إلى إيران في انتهاك للعقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة على الجمهورية الإسلامية.

وأضاف الدبلوماسيون أن عمليتي المصادرة اللتين حصلتا في الأشهر الستة الماضية وكشف عنها الآن، تضافان إلى لائحة من المحاولات الإيرانية المزعومة لانتهاك الحظر الدولي على الأسلحة ما يزيد من الضغوط لتشديد العقوبات.

وقال دبلوماسي إن السلطات الكورية الجنوبية عثرت على أكثر من 400 أنبوب مشبوه في مطار شحن في مطار سيول في ديسمبر، معطيا هذه التفاصيل من تقرير رفع إلى لجنة العقوبات الدولية حول إيران، مضيفا أن الأنابيب يمكن أن تستخدم في منشآت نووية.

زلزال بقوة (6.3) يضرب جزيرة فانواتو جنوبي المحيط الهادي

سيدني / 14 أكتوبر / رويترز:

أعلن المعهد الجيوفيزيقي الأمريكي أن هزة أرضية بقوة 6.3 درجة على مقياس ريختر وقعت يوم أمس الخميس قبالة جزيرة «فانواتو» جنوب المحيط الهادي على مسافة 77 كلم شمال غرب العاصمة بورت فيلا.

وذكر المعهد أنه لم ترد تقارير فورية عن إصابات أو أضرار، فيما ذكر مركز المحيط الهادي لرصد إندازات تسونامي ومقره هاواي أنه من غير المتوقع حدوث موجات مد بحرية تسونامي مدمرة على نطاق المحيط الهادي.

يذكر أن جزيرة «فانواتو» تقع على خط الزلازل في المحيط الهادي وهي غالبا ما تتعرض لهزات أرضية.



© Reuters

دخان يتصاعد من محطة فوكوشيما النووية بشمال اليابان

ارتفع الحرارة. وتم وقف العشرات من الرحلات الجوية الى اليابان أو تم تغيير مسارها ويتجنب المسافرون جوا طوكيو خشية الإشعاع.

وحدثت السفارة الأمريكية في طوكيو يوم أمس الخميس مواطنيها الذين يعيشون في حدود 80 كيلومتر من المدينة اليابانية الخروج من المنطقة أو ملازمة منازلهم «كإجراء احترازي» في حين أن وزارة الخارجية البريطانية حثت مواطنيها على التفرغ في مغادرة المنطقة.

ولم تكن هذه التحذيرات في قوة تلك التي أصدرتها فرنسا وأستراليا سابقا حين حثت كل منهما مواطنيها في اليابان على مغادرة البلاد.

وقالت روسيا انها تعزم اجلاء أسر الدبلوماسيين اليوم الجمعة. وعندما بلغ الإشعاع أسوأ معدله في طوكيو كان عشر مرات أقل مما يمكن أن يتعرض له أي شخص زال مسيرهم مجهولا في ست مقاطعات.

طوكيو الكرتيك باور (تيبكو) ان الجرافات حاولت اخلاء طريق الى المفاعل حتى يمكن لسيارات الإطفاء أن تصل الى هناك وتحاول تبريد المشع باستخدام الرافعات الأمريكية في طوكيو يوم أمس الخميس دون اسقاط طائرة هليكوبتر للمياه يوم أمس الأول الأربعاء على المفاعل رقم ثلاثة لمحاولة تبريد قضبان الوقود فيه بعد انفجار سابق أدى الى انكاف السقف ونظام التبريد.

ونجحت فيما يبدو جزئيا محاولة أخرى يوم أمس الخميس مع وصول دفعتين من المياه من بين أربع دفعات الى الهدف المنشود.

وقالت تيبكو يوم أمس الأول الأربعاء أن مستويات الإشعاع في المحطة «استمرت في الانخفاض» لكن الحكومة ناشدت الشركات الخاصة المساعدة على توصيل الامدادات الى عشرات الآلاف من تم اجلاؤهم من منطقة تمتد 30 كيلومترا حول المحطة.

وقال مسؤولون في شركة

وتساقط الثلوج الكثيفة على أجزاء من البلاد وامكانية الحصول على مياه الشرب.

وأظهرت أحدث صور من المحطة النووية تلفيات شديدة لحقت ببعض المباني بعد عدة انفجارات.

وقال سياستيان بفلو جابيل رئيس جمعية الحماية من الإشعاع ومقرها ألمانيا ان جهود اليابان لابعاد محطة فوكوشيما عن حافة الهاوية تمثل «بداية المرحلة الكارثية».

ومضى يقول ربما يتعين علينا الدعاء مضيفا ان الرياح التي تنقل أي إشعاعات نووية شرقا الى المحيط الهادي ستحد من أي أضرار على سكان اليابان البالغ عددهم 127 مليون نسمة في حالة حدوث انصهار أو تسرب إشعاعي من مصدر آخر مثل برك تخزين الوقود المستنفذ.

وأدى سيل من التحذيرات والتقارير المتضاربة حول أزمة اليابان من خبراء ومسؤولين من

(38) شخصا يلقون مصرعهم بغارة أميركية على وزيرستان



© Reuters

من آثار الغارة الأميركية على المناطق القبلية

مير انشاہ (باكستان) / 14 أكتوبر / رويترز:

قال مسؤولون بالمخابرات الباكستانية ان هجوما بطائرة أميركية بدون طيار أسفر يوم أمس عن مقتل 38 متشددا على الاقل في منطقة قبلية باكستانية تعرف بانها ملاذ لمقاتلي حركة طالبان وتنظيم القاعدة.

وهناك روايات متضاربة عن هدف الهجوم في منطقة داتا خيل في وزيرستان الشمالية. وعدد القتلى من أعلى الاعداد في هجوم بطائرة بدون طيار.

والمنطقة هي معقل حافظ جوب بهادور أحد قادة طالبان الذي ياوي متشددين ويرسلهم عبر الحدود لقتال القوات الغربية في أفغانستان.

وقال مسؤول ان الصواريخ استهدفت منزلا كان شيخوخ مولون لبهادور يحاولون التوسط بين جماعتين مقاتلتين بداخله.

وأيد ضياء الرحمن وهو من رجال القبائل في المنطقة هذه الرواية. وقال لرويتز «لم يكن اجتماعا لمقاتلين بل لشيخوخ من قرية اسماعيل خان لتسوية بعض الخلافات بشأن صفقات تجارية.

وأضاف أحد قادة بهادور ويدهى شربات خان كان أيضا حاضرا في الاجتماع انه من شيوخ المنطقة. كانوا يبحثون مسائل تجارية. ووردت تقارير متضاربة عما اذا كان قتل في الهجوم.

وهاجمت الولايات المتحدة مقاتلين على صلة بالقاعدة على مدى السنوات الماضية في المنطقة القبلية التي تفتقر للقانون في باكستان باستخدام طائرات بدون طيار في هجمات أصبحت مصدر قلق بالنسبة للحكومة لان سقوط قتلى وجرى بين المدنيين يشعل غضب الرأي العام ويعزز التأييد للمتشددين.

وووزيرستان الشمالية حيث وقعت أغلب هجمات الطائرات بلا طيار هي المنطقة القبلية الوحيدة بين المناطق القبلية السبع في باكستان التي لم يشن الجيش الباكستاني هجوما كبيرا على المتشددين فيها.

وصعدت واشنطن في الشهور الماضية الضغوط على باكستان حليفها النووية لملاحقة المتشددين في وزيرستان الشمالية. وقالت باكستان انها ستعمل لكن حسب جدولها الزمني وعندما تتوافر لها الموارد الكافية.

إلى ذلك، قام مسلحون قرب بيشاور بإشعال النار في صهرجين لنقل الوقود إلى قوات الناتو التي تقاتل بأفغانستان.

وقالت مصادر من الشرطة إن عناصر الإطفاء هرعوا إلى مكان الحادث وتمكنت من السيطرة على النيران. وأكدت المصادر أن صهرجين فقط احترقا بالكامل، بينما لم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

يذكر أن قوافل إمداد قوات الناتو في أفغانستان بالمؤن والوقود عبر باكستان غالبا ما تتعرض لهجمات من قبل عناصر طالبان.